

أهمية أخذ مسحات من الأنف ودراسة الخلايا بها فى الأطفال المصابين بالربو الشعبى

تعتبر الأزمة الربوية أكثر الأمراض الصدرية المزمنة شيوعاً بين الأطفال ومن الأسباب الرئيسيه لتغيب الأطفال عن المدارس ودخول المستشفيات .

والغرض من هذا البحث هو أخذ مسحات من أنف المصابين بالربو الشعبى ودراسة الخلايا الموجوده بها ومقارنتها بالأطفال الأصحاء عن طريق عمل فحص مجهرى للمسحة وتحديد الخلايا بها لمعرفة تأثير مسببات حدوث الأزمة على الخلايا الموجوده بالمسحة . ثم مقارنة الخلايا الموجوده بالمسحة بالخلايا الموجوده بعينه عدد الدم الأبيض الكلى والنوعى المأخوذه من المريض فى نفس الوقت.

وقد أجرى هذا البحث على (٧٠) طفلاً تتراوح أعمارهم من (٢ الى ١٢ عاماً) و (٣٥ ذكر ، ٣٥ أنثى) منهم (٥٠) طفلاً مصابين بالربو الشعبى و (٢٠) أصحاء للمقارنة. وقد أتضح من البحث الآتى :

زيادة فى عدد الخلايا متعددة الصبغة . والخلايا الليمفاويه وكرات الدم البيضاء المحببه فى مسحة الأنف للأطفال المصابين بالربو الشعبى.

كما كانت الزيادة فى عدد الخلايا واضحاً فى الأطفال المصابين بالربو الشعبى نتيجة الحساسيه فى حين أن الأطفال المصابين بالربو الشعبى نتيجة الأزمة داخلية المنشأ فقد كانت الزيادة فى عدد الخلايا أقل من الأطفال المصابين بالربو الشعبى نتيجة الحساسيه ولا يوجد زياده فى عدد الخلايا فى الأطفال الأصحاء

كما لوحظ زيادة فى عدد كرات الدم البيضاء متعددة الصبغة فى دم الأطفال المصابين بالربو الشعبى. كما كنت هذه الزيادة واضحة فى الأطفال المصابين بالربو الشعبى نتيجة الحساسيه .

عن الأطفال المصابين بالربو الشعبي نتيجة الأزمه داخلية المنشأ ولا يوجد زياده فى كرات الدم البيضاء متعددده الصبغه فى دم الأطفال الأصحاء.

من هذا يتبين ،

أن الأطفال المصابين بالربو الشعبي لديهم زياده واضحه فى عدد الخلايا المسببه للإلتهابات مثل الخلايا متعددده الصبغه والخلايا الليمفاويه والمحببه فى مسحه الأنف لهؤلاء الأطفال ، فى حين لا يوجد زياده فى عدد هذه الخلايا فى الأطفال الأصحاء وهذه الزياده واضحه أكثر فى الأطفال المصابين بالربو الشعبي نتيجة الحساسيه التى تعتبر من الأسباب المهيئه لحدوث أزمات ربويه.